

# مَبْحَثًا

Had B-Shabo ( le dimanche )

حاد بشـابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Église St- Jacques Syriaque Orthodoxe

آية العدد: الاحتماء بالرب خير من التوكل على إنسان. (مز ١١٨ : ٨).



مشاهد من نشاط فطور المحبة

حكمة العدد: يا رب إن لم تُعطني ما أريد، فامنحني الخير فيما تُريد.

الأحد الرابع بعد الدنح

No: ٢٦٠

3 شباط/٢٠١٣

## النص الإنجيلي (لوقا ٢: ٢٢ - ٣٥):

وَلَمَّا تَمَّتْ أَيَّامُ تَطْهِيرِهَا، حَسَبَ شَرِيعَةِ مُوسَى، صَعِدُوا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيُقَدِّمُوهُ لِلرَّبِّ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ: أَنْ كُلَّ ذَكَرٍ فَاتِحٍ رَحِمٍ يُدْعَى قُدُوسًا لِلرَّبِّ. وَلَكِنِّي يُقَدِّمُوا ذَبِيحَةً كَمَا قِيلَ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ: رَوْحَ يَمَامٍ أَوْ فَرْحِي حَمَامٍ. وَكَانَ رَجُلٌ فِي أُورُشَلِيمَ اسْمُهُ سِمَعَانُ، وَهَذَا الرَّجُلُ كَانَ بَارًّا نَفِيًّا يَنْتَظِرُ تَعْرِيفَ إِسْرَائِيلَ، وَالرُّوحِ الْقُدُسِ كَانَ عَلَيْهِ. وَكَانَ قَدْ أُوحِيَ إِلَيْهِ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ أَنَّهُ لَا يَرَى الْمَوْتَ قَبْلَ أَنْ يَرَى مَسِيحَ الرَّبِّ. فَاتَى بِالرُّوحِ إِلَى الْهَيْكَلِ. وَعِنْدَمَا دَخَلَ بِالصَّبِيِّ يَسُوعَ أَبَوَاهُ، لِيصْنَعَا لَهُ حَسَبَ عَادَةِ النَّامُوسِ، أَخَذَهُ عَلَى ذِرَاعَيْهِ وَبَارَكَ اللهُ وَقَالَ «الآن تَطْلُقُ عَبْدَكَ يَا سَيِّدُ حَسَبَ قَوْلِكَ بِسَلَامٍ، لِأَنَّ عَيْنِي قَدْ أَبْصَرْتَا خَلَاصَكَ، الَّذِي أَعَدَدْتَهُ قُدَّامَ وَجْهِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ. نُورَ إِعْلَانٍ لِلْأُمَّمِ، وَمَجْدًا لِشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ.» وَكَانَ يُوسُفُ وَأُمُّهُ يَنْعَجَبَانِ مِمَّا قِيلَ فِيهِ. وَبَارَكَهُمَا سِمَعَانُ، وَقَالَ لِمَرْيَمَ أُمِّهِ: «هَا إِنَّ هَذَا قَدْ وُضِعَ لِسُقُوطِ وَقِيَامِ كَثِيرِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، وَلِعَلَّامَةٍ نِقَاطٍ. وَأَنْتِ أَيْضًا يَجُوزُ فِي نَفْسِكَ سَيْفٌ، لِتُعْلَنَ أَفْكَارُ مَنْ قُلُوبٍ كَثِيرَةٍ.»

## تعليق على الآية الانجيلية:

يا لروعة عبارة الاحتماء بالرب. إنها مُعزية ومُفرحة، بل وتُعطي للنفس سلامها. لقد اعتدنا على الاحتماء بالبشر وطلب العون منهم، بطرق سليمة أو ملتوية، ولطالما اعتقدنا أن فلان من الناس سيدعمنا، وآخر له مكانة مرموقة، وسوف يحمينا من تعسف ما، وعلى أرض الواقع تُصاب بخيبة الأمل لأننا ننسى أن لنا إلهًا يعتني بنا، ويحمينا من كل شر. ليتنا ندرك سبب وجودنا ومصدر حمايتنا، وأن نردد مع صاحب المزامير: الله نوري وخلصي. الله حصن حياتي فممن أخاف.

## قصة العدد: غلطة صيدلاني (عن صفحة المسيح خلاصنا)

حاول أحد الشبان أن يُحدث صديقه الصيدلي عن المسيح المخلص. فكان يفشل في كل مرة، لأن صديقه يقابل حديثه بالاستهزاء والسخرية. لهذا قرر الشاب وقال له: لن أزعجك بكلامي عن المخلص مرة أخرى حتى يأتي الوقت وتطلب أنت مني ذلك. ولهذا سأترك معك آية من (المزمور ٥٠: ١٥): "أدعني في يوم الضيق، أنقذك فتمجديني". وما كان من الصيدلي إلا الرد كالمعتاد بالسخرية والاستهزاء. مرت الأيام، وجاءت نوبة الصيدلي الليلية. واستغرق في النوم. وفي هذه الأثناء إذ به يسمع طرقات شديدة على الباب، أيقظته مذعوراً. فقام ليجد فتاة بيدها وصفة طبيب (روشتة) تطلب تحضير الدواء الضروري لوالدتها. فآخذها وبدأ بتحضير الدواء، وهو يغالب نعاسه، فأعد الدواء وأعطاه للفتاة التي سرعان ما تلقته منه وانطلقت تجري بأقصى سرعة.

بعد خروجها. قام الصيدلي بإعادة الزجاجات التي ركب منها الدواء إلى أماكنها، وإذ بعلامات الرعب تترسم على وجهه لاكتشافه أنه أخطأ في تركيبه، ووضع مادة سامة بدل مادة مُهدئة، ومما زاد الحالة سوءاً عدم معرفته مكان سكن الفتاة. فاندفع خارج الصيدلية في ظلام الليل، فلم يراها. تخيل الصيدلي أن المريضة تناولت الدواء المميت. فابتدأ العرق البارد يتصبب من جبينه. وأنهارت قواه. وتمثلت أمامه النهاية المُحزنة. وفجأة أضاعت في مخيلته الآية التي تركها له صديقه: "أدعني في يوم الضيق، أنقذك فتمجديني". فرجع إلى الصيدلية، وألقى بنفسه على ركبتيه وصلى بدون أن يستهزئ. صرخ إلى الله وهو مرتعب وطلب الإنقاذ من هذه المشكلة التي ستقضي على مستقبله. صلى وهو على يقين شديد أن الله وحده يقدر أن ينجيه.

بعد أن أنهى صلاته، سمع طرقات على الباب فخرج يستجلي الأمر. فعقدت الدهشة لسانه لأنه وجد نفس الفتاة واقفه أمامه تبكي بحرقة وتمسك بيدها زجاجة الدواء وتقول: "آه يا سيدي أنقذني، لأنني أثناء الجري في الطريق تعثرت فانكسرت الزجاجة وسال الدواء على الأرض".

+ بحسب تقويم كنيسةنا السريانية البارحة السبت كانت ذكرى تقديم الرب إلى الهيكل، وعيد سمعان الشيخ. واليوم تذكار مار برصوم رئيس النساك. كل عام وأنتم بخير.

+ اليوم الأحد يقام جناز الأريعين للمرحومة غزالة أيلو والدة السيدة فاديا يوسف زوجة السيد فيصل ابراهيم. للفقيدة الرحمة، ولعائلتها طول البقاء.

+ الأحد القادم يقام جناز الأريعين للمرحوم عبد الكريم كنعو. تعازينا القلبية لزوجته السيدة ياسمين ولولديه طوني وديليلا. للفقيد الرحمة، ولعائلته طول البقاء.

+ برعاية وحضور نيافة المطران ايليا باهي والأب كميل اسحق وبالتعاون مابين المجلس الملي ولجنة السيدات في كنيسةنا أقيم البارحة السبت فطور محبة حضره حوالي (١٢٠) شخصاً من أبناء الطائفة ممن تجاوز عمرهم الستين عاماً.

اللقاء الذي افتتحه نيافته بالصلاة تميز بالروح الأخوية الجميلة، كما قدم الفنان الياس كورية فقرة فنية أمتعت الحضور، وكذلك الشماس جميل يوسف قدم فقرة موسيقية مميزة. وخرج الجميع شاكرين لجنة السيدات على تعب محبتها.

صور الفطور تجدونها على موقع شلوميل [www.shlomeel.com](http://www.shlomeel.com)

+ البارحة السبت أبناء مركز قنشرين للتعليم المسيحي كانوا على موعد مع نشاط خارجي مميز قضاوا خلاله وقتاً ممتعاً في صالة الغولف، وقد

عادوا فرحين وشاكرين لمرشديهم على جهدهم المبذول.

+ في السابعة من مساء كل ثلاثاء تستمر اجتماعات الكتاب المقدس بإشراف نيافة المطران في صالة كنيسةنا - هنري بوراسا.

+ بلغت واردات الصينية يوم الأحد ٢٧ كانون الثاني ٢٠١٣ (١٢٨٧)\$. وقد أبلغنا محاسب الكنيسة الأخ سيمون غزال أن عدد الاشتراكات السنوية الكنسية لعام ٢٠١٢ وصلت إلى ١٩٠ اشتراكاً من أصل ٥٩٠ عائلة. كذلك فإن التقرير النهائي لاحتفالية العيد التي أقامتها لجنة الشباب بالتعاون مع لجنة السيدات بلغت أرباحه (٢٥٧٩)\$.

### فقرة للتأمل:

حقاً إن عدم الندم والحزن على الخطيئة يثير غضب الله أكثر من الخطيئة نفسها (القديس يوحنا ذهبي الفم).

**سريانيات:** الأب الريان يوحنا غسالي نائباً بطريركياً على الأرجنتين  
عين قداسة البطريرك مار إغناطيوس زكا الأول عيواص الكلي الطوبى  
الأب الريان يوحنا غسالي نائباً بطريركياً للأرجنتين.

الريان غسالي حصل على شهادة بكالوريوس في اللاهوت العقيدي من جامعة أثينا ٢٠٠٤. ثم نال شهادة ماجستير في اللاهوت العقيدي عام ٢٠٠٨. ويحضر حالياً رسالة الدكتوراه في اللاهوت العقيدي - جامعة تسالونيكى - اليونان.

### الحكمة بقلم منى أسمر لولى

عيون الحكمة ترى كل شيء، وأدق الأشياء وما في داخلنا بوضوح. كلنا تأخذنا الأيام وتقذف بنا على شواطئ المد والجزر. ومع كل فجر يكتب لنا شيئاً جديداً، في حياة قطارها السريع. ومحطات ينزل منها أناس

وآخر يستقلها بمرحلة فيها الكثير من التغيرات. يحبو ويكبر وينضج مع الأيام. فنحن نعيش في عالم مخيف ملتو، فيه الهم الإنساني يتزايد. سريع تلهث فيه الأنفاس. أرواح خائفة، وصرخة ألم مكتومة، ودمعة محبوسة. أصبحوا أهل البيت الواحد غرياء تحت سقف واحد بأشكال متنوعة. تغرب وهجرة وطلاق أرواح. منهم من يتابع التلفاز بأخباره المؤسفة، وآخر في سراديب الانترنت، ومنهم من يمضي الوقت الطويل بمكالمات هاتفية ليتلقف ما يستجد من اختراع قصص تافهة لتمضية الوقت. أوقات ثمينة تضيع هباء، فبولس الرسول ينصحنا بمفتدين الوقت لأن الأيام شريرة. الأفضل أن نعمل صورة أشعة لذواتنا ومعرفة علاتها. فعدو الخير يهب من كل الأطراف. يتمشى في الأرض. لا نراه لكنه موجود يبحث عن يهمل خلاصه ليقتنصه، فهو يغدر من يمشي معه، ويطرحه جريحاً. فاقد كل شيء حتى روحه يسلبها. له أوجه كثيرة لكن النتيجة واحدة، حرماننا من ملاقاته الرب والعيش معه في الأبدية. ففي سوق الحياة عرض وطلب. ربح وخسارة، فما علينا إلا أن نختر طريقنا بالحرية في المسيح، وأن نفتخر بأنفسنا إننا أتباع الرب يسوع مخلصنا وحبیب أرواحنا. يستودع روحه فينا بالايمان والتوبة. فكلمة الرب بذور خبت في أرواحنا. مثل البذرة في التربة تصارع في ظلمة أعماق التراب لترى النور، لتنمو وتكبر وتثمر لتغذي وتحيي الآخرين.

فأفضل الأوقات وأثمنها الاصغاء للذين في أفواههم ثمار الروح بالنعمة والبركة، فكلمة الرب تفتح في أعماقنا نوافذ الروح لتغير فينا الكثير من الصفات والسلوكيات التي تتم عن عمل الروح القدس. لتضيء أرواحنا بأنوار مقدسة ورؤية الحياة بنظرة عفيفة وروح ولادة جديدة. نمجّدك ونشكرک يا قدوس، لأنك اشتریتنا بدمک الثمين ودعوتنا إلى الفردوس.

**Today's Bible reading (Luke 2: 22-34):** Now when the days of her purification according to the law of Moses were completed, they brought Him to Jerusalem to present *Him* to the Lord as it is written in the law of the Lord, "Every male who opens the womb shall be called holy to the Lord", and to offer a sacrifice according to what is said in the law of the Lord, "A pair of turtledoves or two young pigeons." And behold, there was a man in Jerusalem whose name *was* Simeon, and this man *was* just and devout, waiting for the Consolation of Israel, and the Holy Spirit was upon him. And it had been revealed to him by the Holy Spirit that he would not see death before he had seen the Lord's Christ. So he came by the Spirit into the temple. And when the parents brought in the Child Jesus, to do for Him according to the custom of the law, he took Him up in his arms and blessed God and said: "Lord, now You are letting Your servant depart in peace, according to Your word; for my eyes have seen Your salvation which You have prepared before the face of all peoples, a light to *bring* revelation to the Gentiles, and the glory of Your people Israel." And Joseph and His mother marveled at those things which were spoken of Him. Then Simeon blessed them, and said to Mary His mother, "Behold, this *Child* is destined for the fall and rising of many in Israel, and for a sign which will be spoken against.

---

+ According to our church's Syriac church, Saturday was the memory of presenting the Lord to the temple, and the memory of Simon the elder. And today is the memory of Mar Barsaum the abbot.

+ Today the Sunday is the 40<sup>th</sup> memorial service for the late Ghazala Aylo, mother of Mrs. Fadia Youssef wife of Mr. Faisal Ibrahim. We pray for mercy for the deceased and long life for her family.

+ Next Sunday is the 40<sup>th</sup> memorial service for the late Mr. Abdulkareem Kano. We extend our condolences to his wife Yasmine, praying for mercy for the departed and long life for his family.

+ A fellowship breakfast was prepared by the Ladies Auxiliary and the Board of Directors yesterday at our church, attended by (120) people from our parish, who are older than 60 years.

+ Yesterday the members of Qenneshrin Christian Centre from our children spent some fun time at a mini golf hall. The children were thankful for their mentors for taking them on such a fun activity.

+ The plate collection for Sunday January 27<sup>th</sup>, 2013 was (\$1287).

+ Our church accountant Mr. Simon Ghazal informed us that the number of families that have submitted their annual subscriptions for 2012 was 190.

---



أطفال مركز قنشرين في نشاط الغولف

